

قضايا العالم

تجارة المذكرات

قامت جنديّة البحرية البريطانيّة فاي تيرني ببيع مذكراتها عن فترة احتجازها في إيران إلى قناة Altv للتلفزيونيّة وإلى صحيفة الصن مما أثار غضب وزارة الدفاع البريطانيّة التي سارعت إلى إلزام العاملين فيها بعدم بيع قصصهم ومذكراتهم إلى وسائل الإعلام إلى حين مراجعة القواعد المنظّمة لذلك.

سالم إبراهيم

إنّ ظاهرة المذكرات باتت تزداد يوماً بعد يوم يمكن السيطرة عليها ما قد يؤثر على الروح المعنوية للمواطن البريطانيّ كون هذه المذكرات والقصاصات تناوّل قضايا ومواقف صعبة تعرّف لها الجنود أثناء خدمتهم في العراق

بريطانيّ كون وزارة الدفاع تسيّر في قلبها ضد حرية التعبير المكفولة وهو أمر لا يمكن تجاهله بسهولة إلا أن القلق الرسمي له ما يبرره فالعديد من الجنود قاموا برواية قصص أوقعت الدوائر الرسميّة البريطانيّة في حرج كما أن ظاهرة المذكرات باتت تزداد يوماً بعد يوم ما قد يؤثر على الروح المعنوية للمواطن البريطانيّ كون هذه المذكرات والقصاصات تناوّل قضايا ومواقف صعبة تعرّف لها الجنود أثناء خدمتهم في العراق الأمر الذي ينعكس سلباً على المعنويات.

فاي تيرني استغلت الدعاية الإعلامية الكبيرة التي حدثت بعد احتجاز إيران البحارة البريطانيّين وكسبت مبلغاً كبيراً من المال يقدر بـ ١٠٠ ألف جنيه استرليني وهذه القضية لاتقع كل يوم ما يجعلها مرشحة لأن تكون مادة إعلامية جديداً تقبل عليها المواطن البريطانيّ إلا أن مكاسب تيرني قد تدفع إلى عمليات تضليل وتشويه بقصد الكسب المادي وإيضاحاً تعرّف الأسرار العسكريّة إلى الأفياء فالعديد من الجنود البريطانيّين سينظرون إلى تيرني بحسد وسيقومون باستعراض متاعبهم والبحث عن قصة يمكن لها أن تثير الإعلام والشعب البريطانيّ حتى أن جاء ذلك على حساب الحقائق.

ضابط كبير في وزارة الدفاع البريطانيّة حذر من خرق معلوماتي خطر قد يقع إذا ما ترك الأمر دون علاج وحذر أيضاً من أن الجنود سيقدّمون حماسهم القتاليّ ويتحولون إلى تجار مذكرات.

السلطة الفلسطينية تحصل على أموال من خمس دول أوروبية

وقعت خمس دول أوروبية أمس الجمعة في رام الله في الضفة الغربية اتفاقاً تقضي بان تمنح هذه الدول والمفوضية الأوروبية ٥,٢ مليون دولار لتطوير الإدارة في مؤسسة الرئاسة الفلسطينية.

وجرت مراسم توقيع الاتفاقية في مقر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حسبما ذكرت مصادر صحفية. وقد وقعها عن مؤسسة الرئاسة الفلسطينية رئيس الديوان رفيف الحسيني وممثلون عن بريطانيا والسويد وإيطاليا والنرويج والدنمارك.

وقال الحسيني عقب توقيع الاتفاقية إن "هذه المنحة هي لتطوير العمل والأداء والنظم في مقر الرئاسة".

وأضاف أن رئيس السلطة الفلسطينية يدعو "بإستمرار إلى تطوير النظم والأداء في المؤسسات الفلسطينية المختلفة (...)" وقرر أن يبدأ تنفيذ دعواته هذه من الرئاسة لتكون مؤسسة فاعلة من حيث الشفافية والنجاحة على أمل أن تلحق بها المؤسسات الحكومية".

وذكرت مديرية مشروع تنمية القدرات والبناء في مؤسسة الرئاسة فارتين غامبيكان أن المشروع سينفذ خلال عامين.

على الصعيد نفسه أعلنت النرويج، البلد الوحيد الذي طبع علاقاته مع الحكومة الفلسطينية الجديدة، استعدادها لاستئناف مساعدتها المباشرة للسلطة الفلسطينية فور رفع آخر العقبات الفنية كما أعلن وزير خارجيتها.

وقال يوناس غار ستوير اثر الاجتماع مع وزير المالية الفلسطيني سلام فياض في أوسلو "بمجرد أن يقول الوزير ان الوضع انجلي ستكون على



جنود اسراييليون يفرقون تظاهرة لمواطنين فلسطينيين

الاسرائيليون) أحرار في أن يقبلوها ولا يقبلوها". وأضاف أن طلب تعديل المبادرة من قبل مسؤولين اسراييليين "يحمل مراوغة ولا اعتقد أن أحدا (من العرب) يستطيع أن يعدل المبادرة.. هم يريدون تعديل المبادرة للالتفاف حول حق اللاجئ في العودة. لا أحد يستطيع أن يقول نحتف هذا البند من المبادرة".

وتعدد الولايات المتحدة بشكل روتيني تصريحاتها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالعمل منذ ١٩٩٤، وفي شأن آخر طالب الرئيس المصري حسني مبارك اسراييل بقبول مبادرة السلام العربية كما هي وقال ان لها أيضا حرية ألا تقبلها. وقال للصحفيين في مدينة الاسكندرية الساحلية "انهم

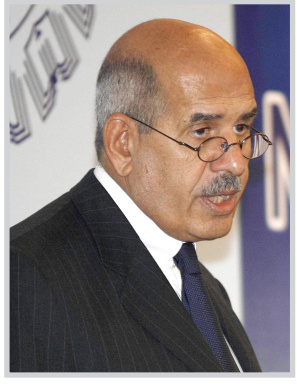
الممنوح لمنظمة التحرير الفلسطينية للبقاء على مكتبها مفتوحا في الولايات المتحدة. وعلّن بوش في مذكرة الى وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس تمديد رفع القيود عن مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وعن انفاق اموال البيت الابيض المذكرة.

هو استعادة قدرتنا على تلقي الاموال". وأضاف "عندما يتحقق ذلك ستكون فلسطين مستعدة لاستئناف الاعمال واعتقد ان هذه المشكلة ستحل قريباً جداً"، مؤكداً ان مفاوضات تجري حالياً في هذا الصدد. من جهة أخرى أعلن البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش مدد لستة اشهر التصريح

استعداد لاستئناف مساعدتنا المالية المباشرة للسلطة الفلسطينية". وأوضح الوزير ان هذه المساعدات المباشرة التي علقت العام الماضي بعد تولي حركة حماس الحكومة الفلسطينية، ستستأنف عندما تنتهي السلطة الفلسطينية من وضع آلية مصرفية لتلقيها. وقال فياض "ما علينا القيام به

رافضاً الشكوك التي أثارها واشنطت حول برنامج نووي سلمي

البرادعي يتوقع أن تردّ الوكالة الدولية على طلب دول الخليج خلال شهر



محمد البرادعي

مسألة حيوية. ودافع البرادعي عن حق المجلس الحصول على الطاقة النووية رافضاً الشكوك التي أثارها وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في كانون الثاني بشأن الدوافع وراء هذا المشروع في منطقة غنية بالنفط والغاز. وقال البرادعي لم يمنع شيء..الولايات المتحدة، أو الاتحاد السوفيتي..من تطوير الطاقة النووية في الوقت الذي كانا ينتجان فيه كميات كبيرة من النفط.

وقال إنه يتوقع أن تردّ الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال شهر على مقترحات مجلس التعاون الخليجي وذلك لتمهيد الطريق امام أول دراسة في

الدول العربية ربما تريد حماية نفسها إذا حصلت إيران على أسلحة نووية كما أثار مخاوف من حدوث سباق تسلح. وقال محمد البرادعي إن دول الخليج تريد استخدام الطاقة النووية لتوليد المياه وتوليد الكهرباء والرعاية الصحية. وقال البرادعي للصحفيين بعد الاجتماع مع مسؤولين بمجلس التعاون الخليجي في الرياض بشأن دراسة جدوى تتعلق باستخدام الطاقة النووية في التحلية وتوليد الكهرباء ربما لن تتم غدا لكنها ربما تحدث خلال عشرة أعوام أو ١٥ عاماً. وأضاف بناء الخبرة الوطنية التي ستكون مستعدة وقادرة على استخدام هذه التكنولوجيا

البرادعي / وكالات قال محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الأول الخميس إن دول الخليج العربية ربما تحتاج إلى عشر سنوات أو أكثر لتدريب خبراء وإجراء دراسات قبل أن تتمكن من تطوير طاقة نووية. وكان مجلس التعاون الخليجي والوكالة الدولية للطاقة الذرية اتفقا في شباط على التعاون بشأن دراسة جدوى تتعلق بالخطط الإقليمية لبرنامج التحلية وتوليد الكهرباء ربما وقال مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ست دول عربية في كانون الأول إنه قرر اقامة برنامج مشترك للطاقة النووية المدنية مما أثار مخاوف في الغرب بأن

الحلف الأطلسي يعرب عن مخاوفه من الصواريخ الإيرانية

الخارجية الأمريكية تؤكد إن نزاعاً مع طهران غير مرغوب فيه

إيران لا تمتلك قدرات نووية تثير قلقاً شديداً للمجتمع الدولي برمته، ولا نستطيع أن نتجاهل أيضاً ان إيران اختبرت صواريخ يبلغ مداها ١٨٠٠ كلم وتستطيع الوصول إلى أوروبا". وأضاف ان "هذه الخلاصات ستندرج بطبيعة الحال في مناقشاتنا حول إنشاء نظام دفاعي مضاد للصواريخ".

ويناقش المجلس المقبل الذي يضم دول الحلف الأطلسي وروسيا قضية الدرع المضادة للصواريخ، وسيتم في ١٩ نيسان.

وتعتبر برلين ان بحث هذا الموضوع ينبغي ان يتم داخل الحلف الأطلسي وبينه وبين روسيا.

لا يمكن الرد بطريقة انفعالية عند الحديث عن قضايا خطيرة". وأكد بيرنز ان "وجهة نظرها هي ان نزاعاً عسكرياً مع إيران غير مرغوب فيه وبالتأكيد ليس حتمياً (...)" وإذا تمكنا من العمل معاً (...) قد ننجح. علينا ان نحاول".

وعلى صلة بالموضوع شكك رئيس وكالة الطاقة الذرية الروسية سيرغي كيرينكو أمس الأول الخميس في القدرات النووية الحقيقية لإيران التي أكدت أخيراً عملية تخصيب اليورانيوم على "مستوى ضائع".

وقال كيرينكو للصحفيين خلال زيارة إلى طوكيو "تقول بعض المعلومات ان إيران تسعى

إلى زيادة عدد أجهزة الطرد المركزي، لكن هل يعني ذلك ان بإمكانها التخصيب لا تعتقد ذلك".

وأضاف المسؤول الروسي ان مجرد معرفة العدد الكبير لأجهزة الطرد المركزي لا يعني ان بإمكانهم البدء بعملية تخصيب كثيرة بتعين لها".

من جهة أخرى أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ياب دي هوب شيفر عن قلقه حيال التهديد الذي يمكن ان تشكله الصواريخ الإيرانية لأوروبا، وذلك في تصريحات صحفية نشرت أمس الأول الخميس.

وقال دي هوب شيفر ان "جهود

الأميركية نيكولاس بيرنز انه من الضروري إعطاء وقت للجهود الدبلوماسية من أجل تسوية الأزمة مع إيران حول برنامجها النووي، مؤكداً ان نزاعاً مع طهران ليس حتمياً ولا مرغوباً فيه.

وقال بيرنز في تصريحات صحفية ان الغرب "يجب ان يتحلى بشيء من الصبر"، مؤكداً انه ما زال هناك وقت لتسوية دبلوماسية للوضع. وأضاف "لدينا بعض الوقت لنعمل واعتقد انه يجب متابعة هذه الجهود وان نتحلى بدرجة من الصبر في هذا المجال". وتابع

ملياردير روسي يخطط لثورة تطيح ب بوتين

لندن / رويترز قال الملياردير الروسي بوريس بيرزوفسكي في تعليقات نشرت أمس الجمعة انه يخطط لثورة في روسيا للإطاحة بالرئيس فلاديمير بوتين. وأبلغ بيرزوفسكي الذي حصل على حق اللجوء في بريطانيا صحيفة الجارديان "تحتاج الي استخدام القوة لتغيير هذا النظام". وتابع "ليس بالإمكان تغيير هذا النظام من خلال الوسائل الديمقراطية. لا يمكن ان يكون هناك تغيير بدون القوة والضغط. وسئل ان كان يسعى الي ثورة فأجاب قائلًا "ما تقوله صحيح تماماً". وأضاف بيرزوفسكي وهو منتقد قوي لبوتين انه على اتصال بأعضاء في النخبة السياسية في روسيا. ونقلت الجارديان عن بيرزوفسكي القول ان هؤلاء الأشخاص الذين لم يذكر اسماءهم لان ذلك قد يعرض أرواحهم للخطر على حد قوله يشاركونه رأيه بأن بوتين يقزم الإصلاحات الديمقراطية ويعمد إلى مركزية السلطة وينتهك دستور روسيا. وأضاف رجل الأعمال "أنا لا أرى فرصة لتغيير النظام من خلال انتخابات ديمقراطية".

استئناف أعمال أمنيا واسم تنظيم القاعدة يتبنى عمليات في الجزائر والمغرب

البيان "مجلس الامن يؤكد الحاجة الى تقديم مرتكبي ومنظمي وممولي ورجال اولئك المسؤولين عن اعمال الارهاب الي العدالة ويحث جميع الدول... على التعاون بشكل نشط مع السلطات الجزائرية في هذا الصدد".

تقديم مرتكبيها الي العدالة، وأدان بيان قراه السفير البريطاني امير جونز باري رئيس المجلس لشهر الحالي في ختام اجتماع رسمي للتفجيرات الانتحارية "بأقوى العبارات" وعبر عن تعاطفه مع الضحايا وأسرهم وحكومة وشعب الجزائر. وقال

تفجيرات الدار البيضاء الانتحارية. واعتقلت أربعة من المشتبه فيهم لكنها أفرجت عن أحدهم وأبقت الثلاثة الآخرين قيد التحقيق.

وتشارك في عمليات التمشيط مروحيات تجوب سماء آحياء الدار البيضاء، وقالت مصادر أمنية إنها لا تزال تبحث عن عشرة "إرهابيين" وصفت ثلاثة منهم بأنهم "ضيدو الخطورة" وقالت انهم على استعداد لتفجير أنفسهم.

ومنذ صباح الخميس أقامت الشرطة حواجز على الطرق الرئيسية المؤدية إلى الضاحية التي دب الذعر في صفوف سكانها، كما أفاد شهود عيان. وغادر الكثير من السكان حي الفرح وأقفلت المتاجر أبوابها وسط انتشار كثيف لقوات الامن التي أقامت حواجز عدة، وقال مصدر في الشرطة إن المحققين عثروا في الشقة التي كان يختبئ فيها الانتحاريون على كمبيوتر وهواتف نقالة قد تقود المعلومات المشطوبة فيها إلى العثور على ناشطين فارين.

وعلى صلة بالموضوع أدان مجلس الامن التابع للأمم المتحدة بشدة التفجيرات التي قتلت ٣٣ شخصا في العاصمة الجزائرية هذا الاسبوع وحث جميع الدول على مساعدة السلطات الجزائرية على

البرلمان يوم ١٧ ايار ونسف الجهود الرامية لوضع نهاية للعنف السياسي مستمر منذ سنوات، وقال دون ايضاح انه ينبغي عدم استبعاد احتمال وجود أصحاب مصالح آخرين لا يريدون رؤية دولة الجزائر تسترد عافيتها وتعيد بناء نفسها وتعمل بكفاءة اكبر. وأشار الى ان مكافحة الارهاب تعتمد على بقاء الجزائر "متيقظين" لان الناس اصبحوا معتادين على السلام. وقد تبني تنظيم القاعدة المغرب الاسلامي هذه الاعتداءات والاكيد ان ثلاثه انتحاريين نفذوها ونشر صوراً لهم على شبكة الإنترنت في بيان نشره عقب الانفجارات موقع اسلامي.

من جهة أخرى تواصل قوات الامن المغربية عمليات التمشيط واسعة بحثاً عن مطلوبين عقب

كوريا الشمالية ستفجى بتعمدها بعد تسوية قضية أموالها

أرميتاج: بيونغ يانغ ستؤخر إغلاق مجمع يونغبيون

المبالغ المجمدة كما تقول الولايات المتحدة. وكانت الصحف الكورية الجنوبية قد ذكرت ان كوريا الشمالية اودعت حوالي عشرين من مسؤوليها الي مكاو لاستعادة المبالغ المجمدة في اطار الاتفاق لنزع الاسلحة النووية. وقالت صحيفة "شوزون ايليو" نقلا عن مسؤول صربي لم يحدد ان المسؤولين الكوريين الشماليين غادروا جوهاي متوجهين إلى مكاو.

وأضاف المصدر نفسه ان "الحسابات الـ ٢٥ (التي توزعت عليها الاموال) جمعت لتسهيل سحب المبلغ"، موضحاً ان "استعداد الاموال ستستغرق يوماً او يومين نظراً لحجمها الكبير".

في تلك الاثناء حث كبير المفاوضين الاميركيين في الملف النووي الكوري الشمالي كريستوفر هيل ان "الكرة الآن أصبحت في ملعب كوريا الشمالية"، قبل يومين من انتهاء المهلة المحددة لوقف عمل مفاعل يونغبيون والسماح للمفتشين الدوليين بالعودة الى البلاد كما نص اتفاق شباط.

وأضاف "في حال لم تف بيونغ يانغ بالتزاماتها سنعرف ذلك قريباً وستتعامل مع الامر بالشكل المناسب".

وكان هيل يتحدث بعد يوم من اعلان حاكم نيو مكسيكو بيل ريتشاردسون الذي زار بيونغ يانغ الاسبوع الماضي، ان كوريا الشمالية ستتحرك بسرعة لتطبيق الاتفاق عند تلقيها ملايين الدولارات المجمدة في الخارج نتيجة العقوبات المفروضة عليها.

بيونغ يانغ ستؤخر إغلاق مجمع يونغبيون

في الوقت الذي ينتظر من بيونغ يانغ الوفاء بتعهداتها التي قطعتها بإغلاق مفاعل يونغبيون في فترة قصتها ١٤ نيسان الجاري، أعلنت مصادر كورية شمالية رسمية بأنها لن تبدأ بأعمال الإغلاق إذا لم يتم تسوية قضية الأموال المجمدة.

فقد صرح مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق ريتشارد أرميتاج ان كوريا الشمالية لن تحترم على الأرجح وعدها بإغلاق مفاعل يونغبيون النووي الذي قطعت في المفاوضات السادسة.

وقال أرميتاج في منتدى في كوريا الجنوبية "سيؤخرون (إغلاق المفاعل) وسيقومون بخطوات صغيرة على طرق نزاع السلاح النووي لكن لا شيء يمتنعهم من التراجع".

ويفترض بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه في المفاوضات السادسة إغلاق مجمع يونغبيون النووي في ١٤ نيسان.

وقال أرميتاج ان "كوريا الشمالية لن تحترم موعد الغد (اليوم) السبت لوقف النشاطات وستتذرع بانهم لم يذهبوا إلى مكاو حتى الآن لاستعادة الاموال" المجمدة.

وأضاف ان كوريا الشمالية "تحاول الحصول على أكبر قدر من المساعدات من الولايات المتحدة والأسرة الدولية".

إزاء ذلك أعلنت وسائل الإعلام الرسمية ان كوريا الشمالية أمس الجمعة من انها لن تبدأ تفكيك برنامجها النووي قبل تسوية الأزمة المرتبطة بأموالها المجمدة في مصرف في مكاو. وأوضحت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان انها "ستؤكد قريباً" ما اذا تم تحريك

فرق طوارئ في موقع الانفجار الارهابي